

لسان العرب

(غسل) غَسَلَ الشَّيْءَ يَغْسِلُهُ غَسْلًا وَغُسْلًا وَقِيلَ الْغَسْلُ الْمَصْدَرُ مِنْ غَسَلَتْ
وَالْغُسْلُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ مِنَ الْإِغْتِسَالِ يُقَالُ غُسِلَ وَغُسِلَ قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ حِمَارًا وَحَشَّ تَحْتَ الْأَلَاءِ
فِي نَوْعَيْنِ مِنْ غُسْلٍ بَاتَا عَلَيْهِ بِرِتْسَحَالٍ وَتَقَطَّارٍ يَقُولُ يَسِيلُ عَلَيْهِ مَا عَلَى الشَّجَرَةِ مِنْ
الْمَاءِ وَمَرَّةً مِنَ الْمَطَرِ وَالْغُسْلُ تَمَامُ غَسْلِ الْجَسَدِ كُلِّهِ وَشَيْءٌ مَغْسُولٌ وَغَسِيلٌ وَالْجَمْعُ غَسَلِي
وَغُسَلَاءٌ كَمَا قَالُوا قَتَلُوا وَقَتَلَاءٌ وَالْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ وَالْجَمْعُ غَسَالِي الْجَوْهَرِي مِلْحَفَةٌ
غَسِيلٌ وَرَبْمَا قَالُوا غَسِيلَةٌ يَذْهَبُ بِهَا إِلَى مَذْهَبِ النُّعُوتِ نَحْوِ الذَّطِيحَةِ قَالَ ابْنُ بَرِي
صَوَابُهُ أَنْ يَقُولُ يَذْهَبُ بِهَا مَذْهَبُ الْأَسْمَاءِ مِثْلَ الذَّطِيحَةِ وَالذَّطِيحَةُ وَالْعَصْرِيَّةُ وَقَالَ
اللِّحْيَانِيُّ مِيتَ غَسِيلٌ فِي أَمْوَاتِ غَسَلِي وَغُسَلَاءٍ وَمِيتَةٌ غَسِيلٌ وَغَسِيلَةٌ الْجَوْهَرِي
وَالْمَغْسِلُ وَالْمَغْسَلُ بِكَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِهَا مَغْسِلُ الْمَوْتَى الْمَحْكَمُ مَغْسِلُ الْمَوْتَى
وَمَغْسَلُهُمْ مَوْضِعُ غَسْلِهِمْ وَالْجَمْعُ الْمَغْسَلُ وَقَدْ اغْتَسَلَ بِالْمَاءِ وَالْغَسُولُ الْمَاءُ الَّذِي
يُغْتَسَلُ بِهِ وَكَذَلِكَ الْمَغْتَسَلُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ
وَالْمُغْتَسَلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ وَتَصْغِيرُهُ مُغْيَسِلٌ وَالْجَمْعُ الْمَغْسَلُ وَالْمَغْسَلُ
وَفِي الْحَدِيثِ وَضَعَتْ لَهُ غُسْلًا مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْغُسْلُ بِالضَّمِّ الْمَاءُ الْقَلِيلُ
الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ كَالْأُكُلِ لِمَا يُؤْكَلُ وَهُوَ الْأَسْمُ أَيْضًا مِنْ غَسَلْتَهُ وَالْغَسْلُ بِالْفَتْحِ
الْمَصْدَرُ وَبِالْكَسْرِ مَا يُغْسَلُ بِهِ مِنْ خَطْمِيٍّ وَغَيْرِهِ وَالْغَسْلُ وَالْغَسْلَةُ مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ
مِنْ خَطْمِيٍّ وَطِينٍ وَأُشْنَانٍ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ غَسَّوْهُ وَأَنْشَدَ شَمْرُ الْرَّحْبِيَّتَانِ فَأَكْنَفُ
الْجَنَابِ إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا الْغَسَّوْهُ وَالرَّحْبِيَّتَانِ وَقَالَ تَرَعَى الرَّحْبِيَّتَانِ أَوْ حَرَارَ
الْبِقُولِ وَلَا تَرَعَى كَرَعَيْكُمْ طَلْحًا وَغَسَّوْهُ لَا أَرَادَ بِالْغَسَّوْهُ الْأُشْنَانَ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ
الْحَمَضِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ لَا مِثْلَ رَعَيْكُمْ مِلْحًا وَغَسَّوْهُ وَلَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
دَارَةَ فِي الْغَسْلِ فَيَا لَيْلَ إِنْ الْغَسْلَ مَا دُمْتَ أَيْمًا عَلِيٍّ حَرَامٌ لَا يَمَسُّنِي
الْغَسْلُ أَيُّ لَا أُجَامِعُ غَيْرَهَا فَأَحْتَاجُ إِلَى الْغَسْلِ طَمَعًا فِي تَزَوُّجِهَا وَالْغَسْلَةُ أَيْضًا
مَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي شَعْرِهَا عِنْدَ الْإِمْتِشَاطِ وَالْغَسْلَةُ الطَّيِّبُ يُقَالُ غَسْلَةُ مُطَرِّاةٌ وَلَا تَقْلُ
غَسْلَةً وَقِيلَ هُوَ آسٌ يُطَرِّسِي بِأَفَاوِيهِ مِنَ الطَّيِّبِ يُمْتَشِطُ بِهِ وَاغْتَسَلَ بِالطَّيِّبِ
كَقَوْلِكَ تَضَمَّخَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْغَسَّوْهُ كُلُّ شَيْءٍ غَسَلَتْ بِهِ رَأْسًا أَوْ ثَوْبًا أَوْ نَحْوَهُ
وَالْمَغْسَلُ مَا غُسِلَ فِيهِ الشَّيْءُ وَغُسَالَةُ الثَّوْبِ مَا خَرَجَ مِنْهُ بِالْغَسْلِ وَغُسَالَةُ كُلِّ شَيْءٍ
مَاؤُهُ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ وَالْغُسَالَةُ مَا غَسَلَتْ بِهِ الشَّيْءَ وَالْغَسْلَيْنُ مَا يُغْسَلُ مِنَ
الثَّوْبِ وَنَحْوِهِ كَالْغُسَالَةِ وَالْغَسْلَيْنُ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ مَا يَسِيلُ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ

كالقيح وغيره كأنه يُغسل عنهم التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرا في وقيل الغسلين ما انغسل من لحوم أهل النار ودمائهم زيد فيه الياء والنون كما زيد في عفيرين قال ابن بري عند ابن قتيبة أن عفيرين مثل قنيسرين والأصمعي يرى أن عفيرين معرب بالحركات فيقول عفيرين بمنزلة سنيين وفي التنزيل العزيز إلاب من غسلين لا يأكله إلاب الخاطئون قال الليث غسلين شديد الحر قال مجاهد طعام من طعام أهل النار وقال الكلبي هو ما أنصجت النار من لحومهم وسقط أكالوه وقال الضحاك الغسلين والضريع شجر في النار وكل جرح غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعولين من الغسل من الجرح والديبر وقال الفراء إنه ما يسيل من صديد أهل النار وقال الزجاج اشتقاقه مما يندغسل من أبدانهم وفي حديث علي وفاطمة عليهما السلام شرابيه الحميم والغسلين قال هو ما يغسل من لحوم أهل النار وصديدهم وغسيل الملائكة حنظلة بن أبي عامر الأنصاري ويقال له حنظلة بن الراهب استشهد يوم أُحد وغسلته الملائكة قال رسول الله ﷺ رأيت الملائكة يغسلونهم وآخرين يسترونهم فسُمي غسيل الملائكة وأولاده يُندسبون إليه الغسيلين وذلك أنه كان ألم بأهله فأعجله الذدب عن الاغتسال فلما استشهد رأى النبي ﷺ الملائكة يغسلونهم فأخبر به أهله فذكرت أنه كان ألم بها وغسلها في حوض بيتك أي إثمك يعني طهرته منه وهو على المثل وفي حديث الدعاء واغسلني بماء الثلج والبرد أي طهرني من الذنوب وذكركر هذه الأشياء مبالغة في التطهير وغسل الرجل المرأة يغسلها غسلًا أكثر نكاحها وقيل هو نكاحها إياها أكثر أو أقل والعين المهملة فيه لغة ورجل غسل كثير الضراب لامرأته قال الهذلي وقوع الوبريل نجاه الأهوج الغسل وروي عن النبي ﷺ أنه قال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكبر وابتكر فيها ونعمت قال القتيبي أكثر الناس يذهبون إلى أن معنى غسل أي جامع أهله قبل خروجه للصلاة لأن ذلك يجمع غص الطرف في الطريق لأنه لا يؤمن عليه أن يرى في طريقه ما يشغل قلبه قال ويذهب آخرون إلى أن معنى قوله غسل توضع للصلاة فغسل جوارح الوضوء وثقل لأن أراد غسلًا بعد غسل لأنه إذا أسبغ الوضوء غسل كل عضو ثلاث مرات ثم اغتسل بعد ذلك غسل الجمعة قال الأزهري ورواه بعضهم مخفياً من غسل بالتخفيف وكأنه الصواب من قولك غسل الرجل امرأته وغسلها إذا جامعها ومثله فعل غسلته إذا أكثر طرقتها وهي لا تحمى قال ابن الأثير يقال غسل الرجل امرأته بالتشديد والتخفيف إذا جامعها وقيل أراد غسل غيره واغتسل هو لأنه إذا جامع زوجته أحوجها إلى الغسل وفي الحديث من غسل الميت فلا يغتسل قال ابن الأثير قال الخطابي لا أعلم أحداً من الفقهاء

يوجب الاغتسال من غُسل الميت ولا الوضوء من حَمَلِه ويشبه أن يكون الأمر فيه على الاستحباب قال ابن الأثير الغُسل من غُسل الميت مسنون وبه يقول الفقهاء قال الشافعي Bه وأُحِبُّ الغُسل من غُسل الميت ولو صح الحديث قلت به وفي الحديث أنه قال فيما يحكي عن ربه وأُنزِلُ عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه نائماً ويقظان أراد أنه لا يُمَحَى أبداً بل هو محفوظ في صدور الذين أُوتوا العلم لا يأُتِيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تُجَمَع حِفْظاً وإنما يعتمد في حفظها على الصحف بخلاف القرآن العزيز فإنَّ حُفْظَها أَضْعَافُ مضاعفة لصُحُفِهِ وقوله تقرؤه نائماً ويقظان أي تجمعه حفظاً في حالتي النوم واليقظة وقيل أراد تقرؤه في يسر وسهولة وغُسل الفحل الناقة يغسلها غسلاً أكثر ضرابها وفحل غُسل وغُسل وغُسل وغُسل وغُسل مثل هُمَزَة ومغُسل أكثر الضراب ولا يلحق وكذلك الرجل ويقال للفرس إذا عَرِقَ قد غُسل وقد اغتُسل وأَنشد ولم يُنْضَحْ بماءٍ فيغُسل وقال آخر وكلُّ طَمْوُوحٍ في العَيْنِ كَأَنَّهَا إِذَا اغتُسلَتْ بالماء فَتَخَاءُ كاسِرٌ وقال الفرزدق لا تَذَكُّرُوا حُلُلَ المُلُوكِ فَإِنَّكُمْ بَعْدَ الزُّبَيْرِ كحائضٍ لم تُغُسل أَي تَغْتَسِل وفي حديث العين العَيْنُ حَقٌّ فَإِذَا اسْتُغُسلَتْ فَاغْسِلُوا أَي إِذَا طَلِبَ مَنْ أَصَابَتْهُ . (* قوله « أي إذا طلب من أصابته » هكذا في الأصل بدون ذكر جواب إذا وعبارة النهاية أي إذا طلب من أصابته العين أن يغتسل من أصابه بعينه فليجبه كان من عادتهم أن الانسان إذا أصابته عين من أحد جاء إلى العائن بقدرح إلى العائن بقدرح إلى آخر ما هنا) العين من أحد جاء إلى العائن بقدرح فيه ماء فيُدْخَلُ كفه فيه فيتمضمض ثم يمجسه في القدرح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الأيمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الأيسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخله الإِزَارَ ولا يوضَعُ القدرحُ على الأَرْضِ ثم يُصَبُّ ذلك الماء المستعمل على رأس المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرأ بإذن الله تعالى وغسله بالسَّوِطِ غسلاً ضرَّبه فأوجعه والمغاسلُ مواضع معروفة وقيل هي أودية قبيل اليمامة قال لبيد فقد نَرَوُ تَعْيِي سَبِيحَاتٍ وَأَهْلُكَ حَيْرَةً مَحَلِّ المُلُوكِ نُقُودَةً فَاغْسِلُوا ذاتُ غُسل موضع دون أرض بني زُمَيْرٍ قال الراعي أَنزَخْنِ جَمَالَهِنَّ بِذَاتِ غُسلِ سَرَاةِ اليوم يَمْهَدُنَ الكُدُونَا ابن بري والغاسول جبل بالشام قال الفرزدق تَطَلُّ إِلَى الغاسول تَرعى زَيْنَةً ثَنَايَا بِرَاقٍ نَاقَتِي بِالْحَمَالِقِ وَغَاسِلُ وَغَسُوِيلُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ الرَّبِيعُ ابْنُ زِيَادٍ تَرعى الرَّوَائِمُ أَحْرَارَ البُقُولِ بِهَا لَا مِثْلَ رَعْيِكُمْ مَلْحًا

وَعَسُوِيلَا وَالغَسُوِيلُ وَعَسُوِيلُ نَبْتٌ يَنْبِتُ فِي السَّبَاخِ وَعَلَى وَزْنِهِ سَمُوِيلٌ وَهُوَ طَائِرٌ